

علو الهمة 6 | مدرسة الحياة 9241 هـ | المجلس التاسع |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد - [00:00:28](#)

كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم العالمين انك حميد مجيد ختمنا خاطرة الفرج ابن الجوزي رحمه الله تعالى كانت هذه الخاطرة تدور على عذابه بسبب علو همته وان هذه الهمة لا تدعه يستمتع بشيء - [00:00:45](#)

دائما بالنقصان يريد ان يصل الى الكمال في اخر هذه الخاطرة قال غير اني قد استسلمت لتعذبي ولعل تهذيبي في تعذبي طبعاً بهذه الكلمة مع وجازتها تحتها معنى كبير كثير من الناس - [00:01:17](#)

يسأل هذا السؤال حتى صار مثلاً عندهم يقول لك المؤمن مصاب المؤمن مصاب وكثير منهم يسأل لماذا يعذب اهل الايمان ولماذا تطارد الرسل ولماذا يخرج النبي صلى الله عليه وسلم متخفياً - [00:01:44](#)

ويختبئ في الغار ويقول ابو بكر لو نظر احدهم تحت قدمه لرآنا كما كان الله عز وجل يقصون بكل وتنتهي القضية اهل الاستقامة واهل الايمان هم الذين يعذبون وهم اولى الناس بالاستمتاع بالدنيا - [00:02:12](#)

لان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لو كانت الدنيا يساوي عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء اذا هي لا تساوي جناح بعوضة اصلاً يبقى الكافر بيمتتع والمؤمن مبتلى - [00:02:34](#)

اسئلة كثيرة تأتيني واسمعها او لابد ان نعلم حقيقة هامة وهي ان المرء يوم القيامة انما يوزن بقلبه كما في الحديث يأتي الرجل السمين الزميل البديل يوضع في كفة الميزان فلا يساوي عند الله جناح بعوضة - [00:02:53](#)

بخلاف مثلاً عبد الله ابن مسعود كان نحيفاً حتى ان الريح كانت تكفره اذا كانت قوية على وشه من شدة ضعفه لما صعد الشجرة يوماً والصحابة رأوا ساقين ضحكوا وقال مما تضحكون؟ قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه - [00:03:22](#)

قال والله لهما اثقل في الميزان من احد في الميزان هو في الكفة الثانية يطب دي جبل واحد ايه اللي خلف مسعود يعني يصل الى هذه قلبه فانما يوزن المرء يوم القيامة بقلبه - [00:03:46](#)

القلب ده هذه المضغة التي يعد من اعظم الايات هذا القلب يحتوي على العقل انت عقلك فين ؟ بعض العلماء قال العصر في الدماء وهذا غلط انما العقل في القلب - [00:04:04](#)

قال تعالى افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او اذان يسمعون بها فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور مش في الدماغ وهذا نص صريح واضح فاصل - [00:04:31](#)

وفي حديث الخوارج لما جاء ذو الخويصرة وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل يا محمد فانك لم تعدل ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا؟ فاراد خالد ابن يربيد ان يقتله قال دعه - [00:04:52](#)

انه يخرج من ضده هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاته صيامه الى صيامه يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم ده يدل على ان

العقل في القلب برضه لان اللي بيقراً القرآن يمشي اللسان - 00:05:10

طيب لا تجاوبوا حناجرهم الحنجرة فين تحت ولا فوق؟ الحنجرة اهي لان القرآن بينزل كده لكن في سد عند الحنجرة القرآن ما بينزلش. لا يصل الى العقل فلذلك لا يعقلون مع كثرة عبادته كانت علامة الصلاة او سيما الصلاة في وجه احدهم كركبة العنز -

00:05:30

وبعدين يقول النبي عليه الصلاة والسلام يخرجون من الدين كنبر السهم المرامية في غاية السرعة باقل شبهة اقل شغل عشان كده

احنا لما الناس بيتكلموا في المناهج نيجي على ناس لهم منهج مبتدع. ليه واحد بيصلي - 00:05:57

وبكاء وبيخطب والكلام دهوت وواحد امين وواحد بيقرض الناس وراجل حليم والكلام ده يقول لك يا اخي الجماعة دول الفضلاء انا

ما بتكلمش على افراد الناس ولا عن عبادات بقى هتكلم عن المنهج الذي يتبعونه مذهب ومبتدع ومن اعبد الخلق - 00:06:19

هو الخوارج اللي هم كفروا الصحابة هم المقصودون بهذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام توعده قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل حاد يعني يصيرون كجذوع نخل خاوية يبقى دول دول من اضل الخلق مع كثرة عبادته. لا تلازم ما بين الصلاح وما بين صحة المنهج

- 00:06:35

يا اخوانا كثيرا ما يخطئون في هذا لا تقف سلامة المنهج على عبادة الشخص وجهده ممكن يكون من اعبد الناس ومن اضل الناس

القلب اللي هو ملك البدن ويوزن المرء به يوم القيامة - 00:07:01

حياته الذكر والكلام ده لكن حياته في العواصف والمحن الجوارح الجوارح بتتعب ممكن تشتغل يعني في عمل شاق الجوارح تتعب

وتحس انك انت خلاص عايز تنام طب الجوارح دي بتتغذى بايه - 00:07:24

تاكل كويس وتشرب كويس وتريح نفسك والكلام ده القلب يحيى في المحن كل ما يبقى المحن داخله عليه باستمرار يبقى عنده

عافية ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام اشد الناس بلاء - 00:07:45

الانبياء الصالحون ثم الامثل فالامثل بيتلى المرء على قدر دينه فان كان في دينه صلابة زيد له في البلاء حتى انه ليمشي على الارض

وما عليه خطيئة الحديث واضح ان كل انسان دينه وكل متين بيتدى - 00:08:06

اضعف الناس قلوبا اهل الترف طول عمره عشرين على الحرير والناعم وياكله في افخم المطاعم ويا ربوا يسافروا لبلاد اوروبا

وامريكا ومش عارف يتفسحوا وبتاع والكلام ده لو ضغطت عليه ضغطة واحدة - 00:08:33

قلبه ضعيف ليه؟ ما تعودش يطلع من من السرير الناعم للبرش طب ده راجل مسلا وده آآ بعض الناس يعني ابتلي من السجن والكلام

ده. هو مرفه جدا هيموت على النضافة ومتعود على المش عارف ايه والايه والايه والبتاع والكلام ده هيموت - 00:08:48

يفضل ثلاث اربع تيام يكابد الاهوال لانه مش عارف يدخل الحمام خلاص لما يخرج الانسان لما خرج يعني المسألة دي قام على طول

مقشطة وبيصلي وكويس وكل حاجة قال لك خلاص انا لا استطيع اتحمل هذا - 00:09:26

طيب هو اهل الدنيا في عافية بلاء عظيم اكتئابا عن عيادات نفسية اهل الدنيا ما فيش حد خالي من بناه لا دنيا ولا آآ ولا آآ التزام ولا

الكلام ده - 00:09:43

بس اللي ظاهر الالتزام. ليه لانهم في دائرة في دائرة الضوء ودائرة السهم كده ويديك سهم والكلام بقى عن التطرف والارهاب والمش

عارف ايه الكلام ده؟ المقصود به مين؟ هؤلاء. فاحنا طالعين طالعين لفوق - 00:10:05

مسلط عليه. يعني في مجلد من مجلات هذا الاسبوع فوجئت ان جاييين صورتين صورة الشيخ محمد حسان وصوت الشيخ محمد

يعقوب على غلاف المجلة من وكاتبين ايه آآ تدين المصريين بين الهوس والانفلات - 00:10:25

يعني يعني احنا الهوس والانفلات. يا دي يا دي وبعدين يخذل عنك وانتهيت بما ليس فيه من باب التخدير طبعا انا عايز اقول ان

هذا التخذيب دائما في صالحنا - 00:10:47

لان الله عز وجل ما كان ليبر المؤمنين على ما هم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب لازم يكون في علاوة تدل على ان هذا حق

الملايين اللي هي بتستمع مسائلينا والكلام ده. هم دول اغبيا ولا ايه - 00:11:05

وهم بيعتبروهم اغبيا تجميل مش عارفين يميزوا الحد من الباطل يعني هنعلم على هذه هؤلاء الملايين بالغباء يعني احنا عمالين
نخدع فيهم وآآ وهم مش واخدين بالهم واحد مسلا بيصنف كتاب ده هينتشر - [00:11:24](#)
في كل المساجد وعلى خطباء المساجد والكلام ده الكتاب بعنوان عيوب المنهج السلفي طيب المنهج السلفي ده ايه عيوبه؟ قال لك
دول بيحرموا الطبيات ويشددون على انفسهم ما عندهم مش الا الشجاع الاقرع والكلام ده. اقرع ايه يا عم - [00:11:45](#)
الناس مش لاقية تاكل ولا تشرب. يعني هو هيطلع من هدومه لوحده. تقول لي بقى الشجاع اللي قطع والكلام ده على الاقل حتى في
الآخرة. بعد الشقاء في الدنيا عايز تقول له الشجاعة - [00:12:10](#)
مش عارفين تقولوا الجنة ومش عارفين مش عارفين تعملوا ايه والكلام دوت طيب احنا برضو بنتكلم كلاما صريحا هو النهاردة لو انا
سألت كل الذين يتابعوني مثلا في القناة الفضائية - [00:12:20](#)
شعر واحد منهم بهذه الغلظة مثلا ولو قلنا فعلا كذلك ممكن الناس تيجي كلام كلام فارغ يعني. كلام لا يقال. لا نوع من التخزين
المستمر. البلاء الذي يرتبط اهل الايمان والديانة دايمًا على طريق - [00:12:37](#)
هناك كلمة يعني واحد قالها لعمر بن عبدالعزيز امير المؤمنين ما انتفعت بوصية كانتفاعي بها قال له اوصني وده امير المؤمنين ده
راجل عادي قال امض ولا تلتفت الالتزام بيعطلك - [00:13:00](#)
العربية بتبص على وتبص على ده متى تصل الى المنزل لان القلب عافيته جزءا من عبده من البلاء وصى الله عز وجل اهل الايمان به
وفي نفس الوقت اهل الدنيا - [00:13:28](#)
برضو عندهم بنات انني اذا التفت الى الطريق الذي اسير عليه وجدت من يؤتى به. كل الانبياء الصالحون على نفس الطريق فده يقوي
العزم انك انت تمضي. يعني شف كعب ابن مالك - [00:13:50](#)
رضي الله عنه في قصته في تخلفه عن غزوة قلوب قال وكان يحزنني تبوك والكلام ده في المدينة الا النسوان والاولاد الصغار
والمناققون ومن عذر رسول الله صلى الله عليه وسلم. من عذر الله عز وجل - [00:14:06](#)
على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. او آآ نزل في القرآن. كان في سورة التوبة قال وكان يحزنني انني لا اجد يعني كلما نتفق به لا
اوجد من يؤتى به الا - [00:14:27](#)
او رجلا لمن عبد الله ولقد امرت ان الحق بهم ويا ليتني فعلت له اسوة الا رجل مغموصا عليه في النفاق او رجلا عذره الله سبحانه
وتعالى. فصعبان عليه نفسه لان كعب ابن مالك كان سيدا قبل ان يسلم - [00:14:43](#)
كان ملكا جا واتعرض بقى المجتمع كله لا يكلمه وصار وحده يسلم على يقول السلام عليكم ما فيش حد يرد عليه السلام لما التفت ان
هو مش هيجيب منافق او امرأة او الكلام ده. انت - [00:15:05](#)
الذي يصبرك دائما انك اذا التفت الى الخلق وجدت كل اهل الفضل على نفس الذنب الذي تسير انت عليه اهل الدنيا اذا وقع دول في
بلاء يموت عنده مصنع ولع المصنع - [00:15:24](#)
اسباب يغلى عليه لكل رأس ما له هو ده اللي كان عايش عشانه مصنع وحياته كلها يا في المكتب يا في الطائرة رايح برة ياه عمال
يعمل عقود يا قاعد في المصنع والكلام ده ولا يرى اولاده - [00:15:42](#)
كثرة المشاغل الغافل يمهله الله عز وجل. وبعدين لما يوصل لسن ستين آآ السبعين والكلام ده يولع المصنع بقى هو لو كان شباب كان
ممكّن يرجع يقول لك خلاص احترق وممكن اعود مرة ثانية. لكن لما يكون يعني ابن ستين ولا ابن سبعين. خلاص بقى بيلم الشرطة
بتاعته. مروح - [00:16:00](#)
فيوم يحصل له نوع من اليأس الكامل انه كان يعمل لهذا اهل الايمان. يبقى اذا الاختيار البلاء القلب هو ده كلام ولعل تهذيبي في
تعذيب يهذب قلبه بهذه المعاناة التي يعانيتها - [00:16:22](#)
بعد ما آآ خلص الخاطرة دي وان هو معذب عايز يوصل للكمال مش عارف يوصل العمر يسمح له ولن نسمح له ولا قفل علينا الباب
الخاطرة اللي وراها على طول - [00:16:42](#)

عشان يقول لك بيلطف شوية الجو فيقول ايه رحمه الله لما سطرت هذا الفصل المتقدمة اللي احنا شرحناه رأيت اذكاء النفس بما لابد لها في الطريق منه انه لابد لها من التلطف - [00:17:02](#)

فان قاطع مرحلتين في مرحلة خليك بان يقف فينبغي ان يقطع الطريق بالطف ممكن واذا تعبت الرواحل نهض الحادي يغنيها واخذ الراحة للجد جد وغوص السابح في طلب الدر صعود - [00:17:27](#)

ودوام السير يحصر الابل والنفاذة صعبة يعني هو رشيد فيه كلام ومن اراد ان يرى التلطف بالنفس فليخطر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يتلطف بنفسه ويمازح ويخالط النساء ويقبل ويمص اللسان ويختار المستحسنات ويستعذب له الماء - [00:17:51](#)

ويختار الماء البارد والوافق من المطاعم كلحم الظهر والذراع والحلوى وهذا كله رفق بالناقة في طريق السير فاما من جرب عليها السوء انه يوشك الا يقطع الطريق وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين متين - [00:18:23](#)

تولد فيه برفق فان المنبت لا ارض انقطع ولا ظهرا ابقى واعلم انه ينبغي للعاقل ان يغالط نفسه فيما يكشف العقل عن عواره فان فكر المتيقظ انا عايزكم تركزوا شوية مع كلام - [00:18:47](#)

ان شاء الله دي بتفهم طريقة انه يتجوز في الكلام يقول فان فكرا المتيقظين يسبق قبل مباشرة المرأة الى انه اعتناق جسد يحتوي على قذارة وقبل بدع اللقمة الى انها متقلبة في الريق - [00:19:09](#)

ولو اخرجها اللسان لفظها ولو فكر في قرب الموت وما يجري عليه بعده لبغض عاجل لذته فلا بد من مغالطة الفجر لينتفع الانسان بعيشه كما قال لبيب. فان هذا هو ابن الربيع العامري احد الصحابة - [00:19:33](#)

فاكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزدري بالامل وقال المسلم اللي هو علي محمد البستي يعني احد الشعراء الكبار طبعك المدود بالهم راحة وعلة بشيء من المرح ولكن اذا اعطيته ذاك فليكن - [00:19:58](#)

بمقدار ما يعطى الطعام من الملح وقال ابو علي ابن الشبلي وهذا شاعر رقيق جدا له اشعار كثيرة في غاية الرقة قال واذا هممت فناجي نفسك بالمنى وعدا فخيرات الجنان عدات - [00:20:24](#)

واجعل رجاءك دون يأسك جنة حتى تزول بهمك الاوقات واستر عن الجلساء بئك انما جلسائك الحساد والشمات ودع التوقع للحوادث انه للحي من قبل الممات مماته الهم ليس له ثبات مثلما - [00:20:49](#)

في اهله ما للسرور ثبات لولا مغالطة النفوس عقولها لم تصفو للمتيقظين حياته جميل جميل يعني وقال ايضا لحفظ الجسم تبقى النفس فيه بقاء النار تحفظ بالوعاء ولا تمدد لها طول الرجاء - [00:21:18](#)

وعدها في شدايدها رخاء وذكرها الشدائد في الرخاء يعد صلاحها هذا وهذا وبالتركيب منفعة الدواء وقد كان عموم السلف يخطبون الشيخ بان لا يرى الانسان منهم ما يكره وان كان الخضار لا يعدم النفس علمها بذلك - [00:21:50](#)

ولكنه نوع مخادعة للنفس وما زالت النفوس ترى الظاهرة وانما الفكر والعقل مع الغائب ولا بد من مغالطة تجري ليتم العيش ولو عمل العالم بما اقتضى بمقتضى قصر الامل ما كتب العلم ولا صنف - [00:22:17](#)

هذا الفصل مع الذي تقدمه فان الاول في مقام العزيمة وهذا في مقام الرخصة. ولا بد للتعبد من راحة واعانة والله عز وجل معك على قدر صدق الطلب وقوة اللجى وخلع الحول والقوة وهو الموفق - [00:22:40](#)

يعني القاضية جميلة ويعني اشعار الكلام الذي ذكره يعني اتى على ما يريد تماما اه هو يريد ان يقول ابن الجوزي ان الناس يتفاوتون فيهما بهم لما نقرأ ترجمة لاحد العلماء - [00:23:03](#)

بتسرق وتبقى عايز تبقى زي العالم ده حاول تقلد هذا العالم الصحابة لما تقرأ في سيرهم وتقرأ في سير زهاد البصرة البصرة ظهر فيهم الصعق والاعماء عند سماع القرآن والكلام ده. الصحابة ما فيهاش كده - [00:23:29](#)

تحس انك انت تستطيع ان تتأسى به اي صحابة تستطيع ان تتأسى به عبدالله بن سلام مثلا الذي شهد النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة الرؤية التي رآها كما في صحيح مسلم - [00:24:00](#)

عمود كده طالع لحد السما في السماء ويعني آآ قاعدته في الارض والعمود ده في اخره حلقة وقيل له اصعد قال لا استطيع. ليه عالية اوي ؟ في السما قال فجاء منصب اي قالوا فزجن به. حطني كده على كفه وقام حديد من فوق - [00:24:16](#)

وصل للحلقة دي قام ماسكها استيقظ وهي في يده عامل يمينه كده الشمال في يدي حقيقة الراجل مسلا اللي دخل اللي كان بيحلم في المنام فواحد قال له ايه انا هاديك تسعة وتسعين جنيه - [00:24:40](#)

قال له يا مية يا بلاش وعده في الحلم كده ايه يتناوشوا مع بعض فلما استيقظ بلاش لا مية ولا تسعة وتسعين ولا جنيه ولا يحزنون. فقام جاي ازاى قال له هات اللي تجيبه - [00:25:02](#)

اي حاجة. ها؟ فده فهذا الزجل به. استيقظ وايه؟ وان الحلقة لا في يده راح للنبي عليه الصلاة والسلام سأله بقى عن المسألة دي قال له اما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت تموت عن الاسلام - [00:25:16](#)

خلاص عارف انه هيموت على الاسلام خلاص لان ده وعد لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يتبدل والنبي صلى الله عليه وسلم لا يقول هذا الا بواحد خلاص لن يغتر عبدالله بن سلامة - [00:25:39](#)

ولا قال ان انا من اهل الجنة ولا النبي صلى الله عليه وسلم شهد لي ولا الكلام ده خالص انما كان يستعمل ما يعينه على ذلك كان من اغنياء الصحابة - [00:25:54](#)

وكان لما عنده احوج وعنده اموال والكلام ده. لكنه كان اذا دخل السوق يحمل متاعه هات واحد يشيل لك بدل ما انت تشيل يقوم يقول لهم ايه اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:26:07](#)

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر انا عارف نفسي انا عارف دواي زوايا ان انا انزل حماماتك لسه زوايا از الخلاء ده دوايا ما تقوليش بقى انت فلان والشيخ علان والكلام انا عارف نفسي. مش هيعالج الكبر اللي عندي الا انها لنفسى - [00:26:27](#)

ايه ده هذا الراجل مدير عام ولا راجل مسلا في منصب كبير والكلام ده اول ما بتنزل بالسيارة على طول غير الستين واحد ده بيجري هنا وده بيجري هنا ولا ياخذ الشنطة منه او هو يمد ايده ويديها له - [00:26:56](#)

الطاووس والكلام ده لأ انت بقى لو بتحرص على قلبه شيل الشر ايه اللي بيضرك ده ان تحمل متاعك لنفسك تلتزم الفقراء وتوطي عليه كده وتدي له ودنك له عليه وتاخذه - [00:27:10](#)

السلام اغلق باب الكبر انت تقدر تعمل كده تقدر تعمل زي عبد الله بن سلامة لكن لو حبيت انك انت تقلد زهاد البصرة صعب اموت ما تقدرش تقلده يقوم الليل كله. وطول النهار يقرأ القرآن وآآ ما تعرفش تؤلفه - [00:27:27](#)

لم ننشأ نشأة على الاسلام انت التزمت امتى ؟ لما عديت سانوي يمكن دلوقتي الشباب بيلتزموا او صغيرين عشان الدنيا ايه برضو ايه الالتزام وفشل سند اللحية والبتاع والكلام ده. فاصبحت سهلا - [00:27:52](#)

على اي حال اغلب الذين يلتزمون بعد ثانوي في الجامعة والكلام ده. بعد ما راح اهم مراحل العمر البيوت اللي ما فيهاش التزام اولادهم التزامهم اقوى من البيوت اللي فيها التزام - [00:28:08](#)

تلاقي مسلا ابني وابنك لم يذكر علم ولا يحزنون واللي بيكسل في العباد. يا ابني آآ تكبيرة الاحرام. انت قاعد تعمل ايه؟ لا شغلة ولا مشغلة. الاذان الله اكبر المفروض تكون متوضي قبل الاذان. لو لو الصلاة - [00:28:30](#)

اول بقى الله اكبر تسبب اللي في ايدك تنزل على المسجد على طول. وتقعده تنحي بقى يا ابني اعمل مش عاجبه الكلام ده تغيير الشباب اللي بيتردش ملتزم وابوه يحلف على امه بالطلاق اذا ما حلقش لحيته الولد ده ما هو داخل البيت والكلام ده - [00:28:47](#)

يجي الولد يقول طيب انا اعمل ايه ؟ احرق اقول له لأ ما تحلقش. يروح هناك يتضرب بالصرمة وبرضه سابت عن الايه ؟ سابت على ما هو عليه مرة اه كنت بحاضر يعني في - [00:29:05](#)

ما تتكلمش عن حرس الحدود والشباب بقى الذين يقفون على الرصد والحدود طبعا شرطة الموت والحاجات اللي انا كنت قلتها دي فنزلت برة آآ اصلي الفجر فريق شاب نايم على السجن - [00:29:17](#)

انت يا ابني انت ايه؟ قال لي انا مش شرطة الموت على الصبح كده ها خضتني يا ابني. شرطة الموت ده انا جاي بقى واروح قدام من

الركب بقى ولا ايه؟ انت منين - 00:29:37

قال لي انا من اسيوط انا جاي من اسيوط حركته كذبة واحد ممكن يكون اهله مش ملتزمين وعادة تجد البيوت اللي ما فيهاش التزام الشباب اللي طالع فيها اكثر التزاما. من البيوت الملتزمة - 00:29:54

اللي طالع على الاولاد وجد امه منتقبة وجد ابوه ملتحي وادي مش عارف الكلام تلاقيه طري كده وخرع التزام ولا الكلام ده الاولاني سبت ليه في ملحان يدي له قلمين وبطرده من البيت - 00:30:13

خلاص وبعدين يقضي عليه ويرجعه جامد زي ما هو مش لسه مكلم القلب يحيا في المحن عافيته انك تعضه في المحن في النار يقوى الجوارح عايزة راحة ورحرة واكل كويس وشرب كويس والكلام ده - 00:30:29

هو تيجي بقى لو قللت الصحابة نشعر به اريحية وتقدر تقلده لما حصل بقى النظر في دقائق الورع وزهد البصرة والصعب يسمع القرآن يغمى عليه والكلام ده انت بقى تعجز عن تقليدها. يبقى عليك بالشرب الاول. الصحابة اطلع اصحابك - 00:30:48

هتلاقي الدنيا سهلة خالص. والدقيق جميل وممتع لكن لسه بقى لما تقرأ مسلا في ترجمة فضيل ابن عياض اتعقد من حياتك تحاول تقلده ما تعرفش تقلده علي ابن القبيل كان شاب كان - 00:31:08

جوهرة خالصة عليه لو مات شابة لما يصلي اماما مراته تقول له لو علي بيصلي وراك لا تقرأ بايات النار يبقى بيد النار يقع على طول المكان الفضيل بقى اول ما يصلي يبص في الصفوف كده علي موجود ولا لا - 00:31:25

اذا وجده خلاص بنقرأ به ايات الجنة والرجاء والكلام ده. فات مرة من المرات بص ما لقهوش داخل في الايه اختار اياته. اعالي جه وداخل في الصف القضائي لا يعلم - 00:31:46

فلما قال ان عذاب ربك لواقع اغشي على علي. سقط وظل علي في هذا الثلاثة ايام حتى لما مات علي قال الفضيل كان يعينني على الحزن مقبل على ربه سبحانه وتعالى - 00:32:01

وكان علي يقول يا ابتي ادعو الله الذي وهبني لك في الدنيا لك في الاخرة حدوتة كبيرة وابوه الفضيل ابن عياض طبعا مات مات من النجوم. وزهب من الزهانة. تحاول تقلل مسلا فضيل ابن عيار سفيان الثوري - 00:32:21

فانا باقول لك عليك بالصحابة الرسالة سهلة ان ابيت الا ان تقرأ في طواجن هؤلاء العلماء فعلا انهم لم يصلوا الى هذا تراجمهم الا بعدما صاروا ائمة ترجمته في الكتب مش هو الفضائي ابن عياض اللي كان سنه اتناشر سنة - 00:32:44

خمستاشر سنة لم يكن الفضيل في هذا الزمان كالفضيل عندما انتهى فلا تنظر الى نقص البدايات ولكن انظر الى كمال النهايات فانت لما بتحاول تقلل واحد من دول تقلده بعدما انتهى - 00:33:09

وانت لسة مبتدئ ولزلك عزمك ينفسخ ولا البيت ببساعده ولا انت اتربيت على الاسلام ولا على الزهد ولا على قيام الليل ولا الى اخره. فتهتوصل للناس دول ازاى وقد عاشوا في بيئة مختلفة تماما عن بيئتنا - 00:33:27

وكان الاسلام يرفرف وهو الحكم وكان اهل وكان الناس يمشون بامان الاسلام مستقيم على احكام الله يمسك حد يقول له انت رايع فين بخلاف الازمنة المتأخرة انما يمشون بامان القانون. مش بامان الاسلام - 00:33:44

عشان كده ممكن تلاقي الانسان ملتزم بيرتجف انه خايف يتخطف يعاقب بتاع الكلام ده مع انه مستقيم ما عملش حاجة وفي اسماء قبل ذلك لما يبقى فيه مسلا اكمنة فيه مش عارف ايه يطلع الاتوبيس كله تعال انت انزل انزل انزل - 00:34:05

عشان اعفى لحيته. طب ليه ما نعرفش حاجة نعمل عندك تحرر. ممكن يكون فيه اتوبيس تجار مخدرات وناس هيجيبوه ضرب النار لكن ينزل ليه؟ عشان عنده التزام انا عايز اقول البيئة قديما كانت مختلفة تماما عن بيئتنا الان او عن بيئتنا المتأخرة سواء سبقتنا او تأتي - 00:34:23

انا عايز اقول لك دائما ترفق بنفسك. كل الكلام ده تمهيد لكلام ابن الجوزي. يقول هذه الخاطرة انما هي في باب الرخصة والتي سبقتها هي في باب العزيمة انت ممكن آآ تعزم وتطلع - 00:34:49

فان نزلت فلا تيأس يقول الكلام بيقول انا يعني لما سطرت هذا الفصل المتقدم رأيت اذكار النفس بما لابد لها في الطريق منه وهو انه

لابد لها من التلطف فان قاطع مرحلتين في مرحلة خليق ان يقف - 00:35:06

النهاردة المرحلة اللي هنعبرها مسلا عشرين كيلو فانا هاتين المرحلتين في نص ساعة انت راكب دابة لو قطعتهم في عشر دقائق

يبقى انت عملت ايه وبكرة تضرب الحمار او الناقة علشان يجري - 00:35:28

طريق لمثل هذا ان يسقط من كتر بقى ما عمال يتنطط على ظهرها ويتكلم انه عمال يضرب واعصابه مشدودة ان يتوقف فينبغي ان

يقطع الطريق بالطف ممكن اذا استطعت ان تخرج الحية - 00:35:56

من جحرها يبقى انت هذا هذا الشخص اللي طبع الحقيقة من الجرح يبقى رجل عنده ذكاء وحلم وعنده طول نفس والرزق دائما

يصل المرء به. كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الرفق - 00:36:18

ويعطي عليه ما لا يعطي عن العنف ابن جريج هو وارس علم عطاء ابن ابي رواحة وعطاء بن ابي روائح قصة كبيرة احد التابعين ابن

جرير اخذ علم عطاء بايزة - 00:36:37

قال ابن استخرجت علم عطاء بالرفق وترك المباراة اتعصبنا على الشيخ ويقعد يناظر الشيخ وعائز يجيبوا لمسة تانية عليه الحجة لأ

اول ما تدخل في الحدودة دي والكلام ده يرزقك الشهيد. تطلع من قلبه. اول ما يشوفك يكلع وشه - 00:37:03

ما فيش حاجة ابداء ويحرمك من الدقائق العلم التي لا تعرف الا بدقة الفهم مع الاستقراء وطول العمر حاجات بقى مش ما تلاقيهاش

في الكتب هو حصلها بعد ستين سنة قراءة وفتوى وتعليم والكلام ده - 00:37:24

شوية دقائق في العلم الزهري يقول لقد خسر ابو سلمة ابن عبدالرحمن علما كثيرا لكثرة ما كان يماري ابن عباس ابو سلمة ده ابن

عبدالرحمن ابن عوف احد فلما كان يلتقي بابن عباس يقعد يناقشه ومش عارف ايه ويشد معهم كده. ده ابن عباس كان لما يشوفه ما

رضاش يتكلم - 00:37:42

طيب ما هو لو هو يعني عامله برفق قال استخرج من ابن عباس ده ابن عباس هذا يعني ملئ علما وخسر بسبب المباراة وترك الرفق

ومرة آآ ابو سلمة كان يفتي - 00:38:06

يقول الماء من الماء الماء الالوانية اللي هي الماية العادية بتاعتنا دي من الماء الماء الثاني اللي هو المني يعني يجب عليك ان تغتسل

اذا انزلت ادي معنى الماء من الماء - 00:38:26

وبتاع والكلام ده. فعائشة ايه؟ خلعتها قالت يا ابا سلمة كمثل الفروج تصيح فصحي نعم صغير لسه الساعة بتاعته مش مزبوبة.

ممكن يدن قبل الفجر ممكن يأذن بعد الفجر. ها - 00:38:46

هو بقى ايه كمان المخضربين بقى عمالين ايه كله بيتاكي وبتاع قام هو ايه فبتقول له انت تقلد القصة مش كده خالص الموت لله

ذكرناك في اول الاسلام. ثم نسخ - 00:39:12

قالت عائشة اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا جلس بين شعبها الرابع وجهدها فقد وجبت مصر انزل او لم ينزل ابو

سلمة برضو ايه عشان تقول له انت بتصيح ما انتاش متحقق ولا ليه؟ من مسألة طبعاً ابو سلامة عالم كبير. بس انا بتكلم على جزء او

او حاجة كانت عند ابي - 00:39:27

بسببها علم ابن عباس وهو ترك الرزق الانسان العاقل هو الذي يتلطف انت النهاردة مسلا لما بنحب مسمار في حياتنا بتدقوا ازاي يقوم

جايب لكن انت بتدق ازاي حنة بسيطة في حنة بسيطة. خلاص - 00:39:52

لكن لما جه العنف كده وتعملها تروح منك ابن الجوزي عايز يقول الخاطرة الاولى لاهل العزاء والخطرة الثانية عشان ما ييأسش واحد

عايز يوصل يقول لك لأ انا مش قادر اوصل لأ - 00:40:21

انا اقول لك استعمل الرب في حياتك كلها يقول ينبغي ان يقطع الطريق بالطف ممكن. واذا تعبت الرواحل نهض الحادي يغنيها ازيك يا

جماعة الجمالين دول عمال يقول مواويل ماسك ديل الجمل والجمل محمل وبتاع وعمال يليه يا عيني وبتاع وماشي وكده -

00:40:35

الاحادي الحادي اللي هو ايه يسهل قطع المرحلة واحنا كلنا فلاحين يعني احنا شفنا مسلا ايام حتى لحد النهاردة لما يشتروا الرز مسلا

بتاع تبص تلاقيه عامل ايه يغني يقولوا غنا وبتاع طبعاً هي الدنيا برضه تغيرت احنا كنا زمان كنا في الدودة - 00:40:57
تعالوا الفلكلور ده تغني وبتاع اول ما تقعد تغني بتنسى الشغل عشان تشوف النبي عليه الصلاة والسلام اه كان انجلشاً حسن الصوت
وكان آ بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم راكبين الجامع وعليه الايه؟ الهودج. كنا زمان جحفة دي ايام الحياة رحم الله الحياء -
00:41:15

كان المرأة العروسة تتحط في الجفة دي ما فيش حد يشوفها خالص وايه بقى معروف ان العروسة بقت مجاناً والناس ايه ماشيين
وراه. فكان انجش صوته جميل فلما كان يغني كان الجمل ايه؟ يمشي على طول يعني يسرع في الخطاء - 00:41:41
فقال له يا انجشة رويدك رفقا بالقوارير رفقا بالقوانين. طبعاً في رواية في سورة الحاكم تقول ان رفقا بالقوارير اي خشية ان تنصدع
قلوبهن بجمال صوته خلي بالك من الخناق عشان الجماعة اللي يقول لك انا مراتي عفيفة وشريفة ولو زرعته فدان رجالة هتفضل هي
مش عارف ايه والكلام ده - 00:41:59

اللي بيسمع الاغاني ويسمع الموسيقى والكلام ده ممكن ينصرف منه في ناس كان لما يسمع الموسيقى يعيط لحد النهاردة التزموا كل
حاجة بس لما يمشي بقى في الشارع وحد مشغل الاغنية ولا مش عارف ايه - 00:42:29
يقدر يحس بشيء من الحنين وان كان بيقول اعوز بالله من الشيطان الرجيم وكده. لكن الصوت جاي له رويتك رفقا بالقوانين اي لنأ
تنصدع قلوبهن من جمال صوتك خلينا مع المعنى الاولاني - 00:42:43

اللي هو يعني يخدم هذا المعنى ان الحادي الرواحل اذا تعبت اول ما يجملها والكلام ده تبتدي ايه؟ تشتد في السيارة واذا تعبت
الرواحل نهض الحادي يغنيها واخذ الراحة للجد جد - 00:43:00
مش معنى انك انت مريح الكلب اللي انت لا بل هذا هو عين الجن وغوص السابح في طلب الدر سعود لانه في الآخر جاب درة. هو
صح غلطان لتحت. ماشي - 00:43:18

لكن هو لكنه سعد باصابة الدر فلا تنظر الى المرحلة وهو ينزل انظر ايه الى ما سعد وفي يده درة يقول ودوام الخير يحصر البلب
والمفازة صعبة دوام السير المستمر يحصله هذا - 00:43:33
المفازة هي الصحراء وده من اه يعني اه ادب العرب وغلق العرب افضل جنس على وجه الارض هم العرب لا اتكلم عن افراد العرب عن
جنس العرب كجنس كان الحاجات اللي هي آ السيئة - 00:43:53

او الحاجات الممرضة يعني كان يجيب يجيبه عكسها يعني المفاصد الصحراء مفاصد طب ليه سموها مهازا املا للفوز منها لان الذي
يدوه في الصحراء يموت هيقول لك ايه النفازة تأميناً للفوجة زي ما كانوا بيقولوا عن اللذيذ سليم - 00:44:11
كما في حديث ابي سعيد عند البخاري وغيره لما نزل ابو سعيد الخضري هو وجماعة من الصحابة على قوم وقالوا لهم ايه؟ القراء
عايزين ناكل الضيوف ما لقوش عندنا حاجة - 00:44:38

آآ تنحوا جانباً الليلة ما عدتش الا وسيد الحي الذي ربه ايه؟ حي التمسوا له كل طفل ان الراجل يبرأ ابدا لبعضهم صلى الجماعة اللي
كانوا آآ جايين لنا عشان ياكلوا وما اكلناهمش دول. روحوا شوفوا فيهم حد راقى ولا بتاع - 00:44:51
لما راحوا هناك وقالوا له يا جماعة ان سيد الحي سليم انما قالوا سليم تأميناً لسلامته تأميناً لسلامته ان سيد الحي سليم تأتيكم
الراتب قال والله لقد اتعاملتمون القرى ومش هيروح حد معكم الا لما تجيبوا لنا ثلاثين شاي - 00:45:14

كنا ناكل غدوة بشاي ولا حاجة فرفضت المسألة دي بقى ثلاثين شاة سيد الخدري هو الذي انطلق الى آآ هذا الرجل الذي وقرأ عليه
الفاتحة آآ كأنما انشط من عقالي. كان متكفف واتفك - 00:45:43

قالوا خلاص الوعد بتاعكم هيتفضلوا ثلاثين شقة اهي ده اول ما الصحابة خدوها قالوا له طب احنا خدنا ازاى النبي صلى الله عليه
وسلم لعله لا يجوز ان احنا ناخذ الكلام - 00:46:06
فلما ذهبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم مات قال اضربوا لي معكم بسهم يبقى حلال ولا لا بيقول له هات لي ابعت لي حاجة وبعدين
قال لابي سعيد وما يدريك انها رقية - 00:46:17

دي اول مرة في حياة ابي سعيد الخدري بيرمي حد حتى هو قال عن نفسه احاول ينكر نفسه في بعض الروايات يعني قال فقام رجل ما تأذنه برقية يعني ما لوش في الرقى خالص - [00:46:32](#)

اخلاصه واقباله والكلام ده. فلما رقى بالفاتحة كأنما اشترط الرجل فالعرب كانوا العدو ذوق باستخدام الالفاظ يعني احنا مسلا ايه واحد تعبان فلان اخره يقول لك بعافية شوية فين العافية دي - [00:46:50](#)

الانسان ينبغي ان يتلبس به بسبب الالفاظ الجميلة مرة الربيع ابن سليمان مرادي دخل عند الشافعي وهو مريض الربيع معروف انه راوية الشافعي وراوية قبره وكان من اجزم الناس له - [00:47:17](#)

فقال له قوى الله ضعفك يا امام والله ضعفك اذا قال له لو قوى ضعفي لقتلني ضعف يعني يعني زياد وهو لم يقصد هذا الربيع خالص ضعفك يا امام - [00:47:37](#)

قال ما قصدت قال يا ربيع لو شهدتني صراحا علمت انك لم تصير والله الائمة دول لو احنا دخلنا بعض اخلاق هؤلاء الائمة لنا من غير حال المسلمين نفسي اقره في تراجم اهل العلم. وياخدوا هذه النكات التربوية ويترجمها في حياته - [00:47:55](#)

هو اللي هي مدة سير الانسان الى الله. اللي هي مدة مدة في حياته تتقابل الحلو وتقابل الوحش وتقع في ابتلاءات الكلام ده فلا بد حينئذ ان تتلطف بنفسك قال ومن اراد ان يرى التلطف بالنفس - [00:48:16](#)

فلينظر في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يتلطف بنفسه ويمازح ويخالط النساء ويقبل ويغص اللسان ويختار المستحسنات ويستعذب له الماء ويختار الماء البارد والافوق من المطاعم كلحم الظهر والذراع والحلوى - [00:48:35](#)

مع كونه ازهل الخلق ولا احد مطلقا يعلوه عليه الصلاة والسلام. ابدأ ابدأ هو سيد الانبياء وسيد الدنيا كلها ومع ذلك كانت سيرته سهلة يعني انا عايزك النبي عليه الصلاة والسلام - [00:49:04](#)

والله لن تجد في حياتك صعوبة قط وانا كنت لما اقرأ مسلا في الاحاديث والكلام ده واحاول اترجم ما كنتش بترجم عشان اجرب اسلم وانا عارف ان انا ساصيب الرمي - [00:49:27](#)

واذا لم اصب الرمية يبقى انا نفزت غلط وضعت الحكمة في غير موضعها. خلل عندي انا لكن من تأزى بالنبي عليه الصلاة والسلام سهلت حياته كلها عليه الصلاة والسلام يمزح ولا يقول الا حقا - [00:49:40](#)

ويعني آآ ببعض العلماء صنف في مزاحه عليه الصلاة والسلام كتابا طبعا في والحديث التي كان فيها مزاح للنبي صلى الله عليه وسلم قليلا بهذه الكثرة ولا اغلب الاحاديث او كثير منها اياتان في الاسناد يا ضعيف يا موضوعي يا منكر يا اي حاجة - [00:49:57](#)

ثبت انه كان يعني مثلا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان اذا جاءه قتل الصبي يخرج لسانه فيظنها فيظنه الصبي تمرة. عايز يخطفها يقوم مدخل لسانه انا عايزك بس يعني - [00:50:18](#)

من الذي فعل هذا افضل من مشى على الارض بقدميه بيعمل كده مع الصبيب مسلم كانت الجارية كان في المدينة جارية في عقلها شيء. كانت تاخذ ايد من ده عليه الصلاة والسلام - [00:50:40](#)

بالمدينة لا يبتدع منها وتلف به لما قال لامرأة واظن ان الاسناد فيه كلام الحقي بزورك فان في عينيه بياضة البياض العمى وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم لان الانسان لا يبصر الا بالسواد - [00:50:54](#)

زي ما احنا قلنا قبل ذلك في كلام المتنبي يقول يعني والكلام معناه انه جئنا الى انسان عين وجوده وخلف بياضا خلفه ومهاقيه كلام كده يعني الانسان العين اللي هو الحديقة - [00:51:20](#)

التي يبصر المرء بها هي للعيد انما البياض والحدوتة دي والرموش والرق لجمال العين. لكن ما بتشتغلش في الرؤية وفي البصر فلما يقال في عينيه بياض يعني ايه؟ اتعمل. راحت المرأة تبخلق له وتبرق له قال لها يا ما لك - [00:51:45](#)

شايفني اه شايفك الرسول قال لي في عينيه بدل راحتها قال اوليس في عينيه ما يرى بعينه ايضا قال حقا اني لامزح ولا اقول الا حقا كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. المزاح يدل على انبساط النفس - [00:52:03](#)

في بعض الناس من العلماء افضل العلماء من اذا رأيته عن بعد هبته وان اقتربت منه احببته اول ما اتكلمي تحسي ان فيه جهد كان

احنا عارفين بعض من زمان - 00:52:23

عام بيكمل كليته على السائل او على الانسان بحيث يشعره ان هو المهم وكلما سلم على الانسان ينظر اليه والى عينيه واخبرك ايه وعامل ايه والكلام ده. ده كله من انبساط النفس - 00:52:45

والنفس المنبسطة يكون مسحها يعني عايز اقول ايه المزاح مش هنتكلم فيه يعني كثيرا. لكن عايز اقول ان المرء لا يمزح الا من انبساط نفس فكان النبي صلى الله عليه وسلم يمازح ويفعل هذا - 00:53:00

وكان يحمل الحسن والحسين على ظهره ويمشي بهم عليه الصلاة والسلام وكان يحمل امامة بنت ابي العاص في الصلاة يشيلها ويحطها والكلام ده. ده كله بيدل على سهولة وعلى انبساط النفس وان ما فيش اي تعقيد في الدين - 00:53:17

يقول ويخالط النساء ويقبلوا وينصوا اللسان والدار المستحسنات الى اخر ما ذكره وكل واحدة من هؤلاء لها احاديث احنا بنزكرها كدليل يرفعه الى النبي عليه الصلاة والسلام حتى يسهل عليك ان تتأسر به. وللحديث رقيق ان شاء الله تعالى. اقول قولي هذا

واستغفر الله العظيم ان اصيبكم - 00:53:35

- 00:53:59